

" أكبر ستة" معلنون في العالم يدعمون جدول أعمال الأمم المتحدة لعام 2030

من قبل جايا راماشاندران

برلين | كان | نيويورك (IDN) - حوالي ستة أشهر قبل أن يتنازل بان كي مون عن منصبه الذي دام عشر سنوات بصفته أمين عام للأمم المتحدة، بدأت جهوده المتواصلة ومنذ شهر يناير من أجل إشراك القادة ورجال الأعمال [لجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة](#) توتي ثمارها.

في حديث له خلال مهرجان ليونز للإبداع، في كان، 24 يونيو، قال بان أن أكبر ست شركات لخدمات الإعلان والتسويق في العالم [Dentsu, Havas, IPG, Omnicom, Publicis](#) - و [WPP](#) قد قررت إطلاق مبادرة هي الأولى من نوعها، مبادرة الأرضية المشتركة.

تسعى هذه المبادرة "للتغلب على المنافسين، الفقر، عدم المساواة والظلم" من خلال الدعم بخطة عمل عالمية مؤيدة لمكافحة الفقر لمدة 15 عاما، خطة معتمدة من قبل 193 دولة عضوا خلال سبتمبر 2015.

يقول بان: يتطلب جدول أعمال 2015 شراكة جادة من أجل البشرية، وربما قد لا تكون هناك أي علامات تجارية أكثر أهمية بالنسبة للعالم من 'حلقة' أهداف التنمية المستدامة.

يضيف بان قائلا: "الحلقات الاولمبية تمثل أعلى مستوى في مجال الرياضة. وحلقات أهداف التنمية المستدامة تمثل أعلى معايير الالتزام الاجتماعي، رافية الإنسان والتضامن العالمي."

"وصلت أكبر ست شركات اتصالات في العالم إلى ما قد قال البعض أنه اختبار مستحيل: لقد وافقوا على وضع خلافاتهم جانبا لدعم مبادرة فريدة من نوعها، مثيرة ومشتركة للمضي قدما في جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة" هذا ما جاء به بان.

"نود على المدى القصير، أن يكون جدول أعمال 2030 معروفا من قبل ملياري 2 شخص. نحن نريد حشد مليون شخص من وكلاء التغيير. ساعدونا للمضي قدما وبعيد"، هذا ما [قاله](#) الأمين العام للمهرجان الدولي للإبداع - جمع من المهنيين العاملين في مجالات الإعلان والتسويق والاتصالات المبتكرة.

يقول بان "هذه هي كان - لذلك جنت بنشاط". "أنا أعرف أن لدى كل واحد منكم قدرة هائلة على تشكيل الآراء، أنتم روائيين رائعين. أنا أريد منكم مساعدتنا من أجل إنشاء أكبر حملة مضت للبشرية."

يوضح بان قائلا: يمثل جدول أعمال عام 2030، مع [الـ 17 هدف للتنمية المستدامة](#) المسطرة داخله، أكبر خطة عمل لمكافحة الفقر من نوعها تتبناها الأمم المتحدة، فهي للجميع، ومن كل مكان.

ويضيف "إذا كان لي أن أعطيه شعارا، فلن يكون هذا: نحن الجيل الأول الذي قد يمكنه إنهاء الفقر في العالم، نحن آخر جيل قد يمكنه التحدث عن قضايا تغيير المناخ قبل فوات الأوان،" مؤكدا على إستحالة تحقيق أي أحد لأي من أهداف التنمية المستدامة بنفسه.

طلب بان من المشاركين التأكيد من أن أهداف التنمية المستدامة هي أعمال جميع الشركات - وأعمال جميع الناس، ومصدر إلهام للجميع، ولا سيما الشباب والنساء، وإيجاد أفضل السبل لرواية القصة.

"براعتكم، إبتكاركم، وقوة إقناعكم جد ملهمة. ساعدونا على تحويل جدول أعمال معقد ومجرد إلى قصة شخصية وعاطفية حول كيف يمكننا بناء عالم أفضل".

يقول الأمين العام للأمم المتحدة "التوقيت مناسب لهذا النوع من الابتكار... نحن في السنة الأولى من تنفيذ خطة مدتها 15 سنة. ساعين بأخذ المسار الصحيح في بداية أمر بالغ الأهمية من أجل تحقيق أهدافنا. صناعة الاتصالات نشتهر بإبداعاتها وطاقتها. الأمم المتحدة من جهتها تؤيد هذه الديناميكية للإجابة على أكبر التحديات والتساؤلات التي تواجه عالمنا والإنسانية".

التعاون الجديد، أرضية مشتركة، ترتبط بسرعة، مع هدفين إثنين مباشرين: للعمل معا من أجل المساعدة على معالجة الأهداف الإنمائية المستدامة وتشجيع الصناعات الأخرى على أن تحذو حذوها والحصول على أرضية مشتركة.

إن إعادة بدء برنامج الأرضية المشتركة سيكون حملة إعلانية عالمية، مع مساحة تبرعت بها منشورات الأعمال والفكر القيادية الرئيسية.

بالإضافة إلى ذلك، لقد وافقت ست شركات على توفير صندوق تنمية لكل الأفكار الفائزة بمنافسة مهرجان كان ليونز يونغ، والذي تم تخصيصه هذا العام لأهداف التنمية المستدامة فقط. هذه الأموال، الأولى من نوعها في مسابقة ليونز يونغ، ستستخدم لتطوير مفاهيم الفوز وتزويدها بأقوى فرصة ممكنة لتجسيدها على أرض الواقع.

وفي بيان مشترك، قال تاداشي إيشي - الرئيس التنفيذي ورئيس دنتسو، يانك بولور - رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة هافاس، مايكل روث - رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة IPG، جون رين - الرئيس والمدير التنفيذي لشركة أومنيكوم، موريس ليفي - رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة بوبليسيس والسيد مارتين سوريل - المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة WPP: "تعترف المبادرة الأساسية المشتركة بأن القضايا العالمية المحددة من قبل الأمم المتحدة تجاوزت التنافس التجاري."

من خلال العمل في شراكة من أجل دعم أهداف التنمية المستدامة، أظهر الستة إرادتهم في الإبتعاد عن التنافس ووضع خلافاتهم جانبا من أجل خدمة مصالح مشتركة أوسع. وأضاف قائلا "نحن نأمل أن يفعل آخريين وراء الأعمال التجارية الخاصة بنا الشيء نفسه."

قبل يومين من الإعلان عن مبادرة أساسية مشتركة، دع بان قادة الشركات لحضور قمة في نيويورك للتركيز على المجالات الرئيسية المطلوبة للوصول إلى عهد جديد من الاستدامة، بما في ذلك الممارسات المسؤولة والشراكات التحويلية، الابتكارات والاستثمارات المستهدفة.

وأكد بان كي مون، في كلمته خلال [قمة 2016 لقادة الميثاق العالمي للأمم المتحدة](#)، على أن تحقيق أهداف خطة 2030 للتنمية المستدامة تتطلب منا إيجاد طرق جديدة للعيش من شأنها أن تنهي معاناتنا، التمييز وانعدام الفرص لمليارات الأشخاص من جميع أنحاء العالم .

على هذا النحو، قام بان بدعوة جميع أصحاب الحصص والمالكون - من قادة العالم وكبار المسؤولين التنفيذيين، للمعلمين وأهل الخير، من جميع القطاعات والصناعات - للعمل معا في شراكات أوسع وأعمق.

[الاتفاق العالمي للأمم المتحدة](#)، أكبر مبادرة استدامة للشركات في العالم، تدعو الشركات إلى القيام بأعمال تجارية عن طريق إتخاذ استراتيجياتها وعملياتها مع [Ten Principles](#) في مجال حقوق الإنسان، العمل، البيئة ومكافحة الفساد. واتخاذ إجراءات استراتيجية من أجل تحقيق [أهداف اجتماعية أوسع](#)، مثل [أهداف التنمية المستدامة](#) للأمم المتحدة (SDGs)، مع التركيز على التعاون والابتكار.

تهدف قمة القادة المنعقدة يومي 22-23 يونيو لبدء أعمال تجارية في كل مكان لهذه الأهداف. ومن أجل ذلك، جاء الاتفاق العالمي باستراتيجية على أساس عدة سنوات لرفع مستوى الوعي التجاري والأنشطة التي تدعم تحقيق الأهداف بحلول عام 2030.

تشمل العناصر الرئيسية الجديدة لإستراتيجية تحقيق الأهداف العالمية للأنشطة التجارية المحلية' قمة سنوية للقادة، [برنامج رواد أهداف تنمية مستدامة](#)، خطط عمل أهداف التنمية المستدامة للشبكة المحلية، شراكات الأمم المتحدة للأعمال والتقارير المؤثرة.

يجدر بنا الإشارة إلى اعتماد كل من أهداف التنمية المستدامة العام الماضي [واتفاقية باريس](#) بشأن تغير المناخ، قال بان في تصريحاته أن التنمية المستدامة يمكن فصلها عن مكافحة آثار تغير المناخ، ودعا إلى أن نموذج التنمية الشامل سيكون له تأثير على المناخ والنظم الإيكولوجية الهشة، وسيعود ذلك بالفائدة على كل من الناس وعالمنا.

مشيرا إلى أن تريليونات الدولارات سيتم استثمارها في البنية التحتية في السنوات المقبلة، وأضاف أن اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة يعطيان للقطاع الخاص فرصة غير مسبوقة لخلق طاقات جديدة ونظيفة، واقتصادات مستدامة.

ويقول أيضا "نحن في لحظة حاسمة قبل التحول إلى أسواق مستدامة وشاملة"، يتابع الأمين العام، مشيرا إلى أن الخطوة الأولى في هذا الصدد تتمثل في حشد مجتمع الأعمال العالمي كما لم يسبق له. "جميع الشركات، في كل مكان، لابد وأن تلعب دورا في تحسين عالمنا. يبدأ هذا بالإستقامة - والقيام بالعمل جيدا". . [IDN-InDepthNews - يوم 24 يونيو 2016]